

## اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي

### لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا

د. هالة كمال الدين حسن مقلد

مدرس علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنيا

#### مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف طبيعة العلاقات بين اتخاذ القرار الأكاديمي وكل من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) والتحصيل الدراسي، ومدى تأثير مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تعرف ما إذا كانت توجد فروق في مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي ترجع إلى النوع (ذكور، إناث)، أو التخصص (العلمي، الأدبي). وقد تكونت عينة البحث من (317) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية جامعة المنيا في العام الدراسي (2019 / 2020م). وإجراء البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) ومقياس اتخاذ القرار الأكاديمي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وبين مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي. كما تبين أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب من خلال مفهوم الذات الأكاديمي واتخاذ القرار الأكاديمي. أيضاً اتضح من النتائج أن اتخاذ القرار الأكاديمي يتأثر بمفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي. وفيما يتعلق بالفروق التي ترجع للنوع والتخصص الدراسي؛ لم تتضح بالبحث الحالي أي فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الطالبات بالتخصصات العلمية والأدبية.

الكلمات المفتاحية : اتخاذ القرار الأكاديمي ؛ مفهوم الذات ؛ التحصيل الدراسي

## **Academic decision-making and its relationship to self-concept and academic achievement for students of the Faculty of Education at Minia University**

**Dr.Hala Kamal El-Din Hassan Mokallad**  
*Lecrurer of Educational Psychology*  
*Faculty of Education, Minia University*

### **Abstract**

The current research aimed to detect the relationships between academic decision-making and both self-concept (academic and social) and academic achievement, and to detect the impact of self-concept and academic decision-making on academic achievement, in addition to know whether there are differences in self-concept and academic decision-making due to the gender (Males, females), or specialization (scientific, literary). The research sample consisted of (317) male and female students from the first and second year students at the Faculty of Education, Minia University in academic year (2019/2020). The researcher prepared a measure of the self-concept (academic and social) and the scale of academic decision-making. In this research, we found that there are positive correlations among academic self-concept and both the social self-concept, academic decision-making and academic achievement, and among social self-concept and academic decision-making. It was found that the academic achievement of students could be predicted through the academic self-concept and the academic decision-making. In addition, it was clear from the results that academic decision-making is influenced by the academic and social self-concept. With regard to the differences due to gender and academic specialization, it was not clear in the current research any statistically significant differences between male and female students in scientific and literary specialization.

**Key words:** Academic decision ; self-concept ; academic achievement

## مقدمة البحث

تتميز المرحلة الجامعية بأنها مرحلة الاستقلال الذاتي للطلاب، وفيها يكون الطالب نفسه هو المسئول الأول عن قراراته الأكاديمية ومستوى تحصيله الدراسي. فبمجرد التحاق الطالب بالجامعة يجد نفسه مواجهاً بالعديد من المهام الأكاديمية والتكليفات والاختيار ما بين بعض المقررات الاختيارية والاستعداد للامتحانات، وهذا يتطلب منه جهداً مستمراً لإنجاز تلك المهام بنجاح.

ويسلك الطلاب سبلاً مختلفة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، فهناك منهم من يعتمد على ذاته في إنجاز أهدافه واتخاذ قراراته الأكاديمية، ومن هؤلاء الطلاب من يفضل إشراك الآخرين في اتخاذ قراراتهم الأكاديمية وإنجاز أعمالهم. ويقدم (Bandura, 1994, 71) تفسيراً لذلك من خلال إشارته إلى أن معتقدات الفرد عن ذاته تحدد الأسلوب الذي يتبعه في التفكير والأداء والاختيارات وتحفيز نفسه ومواجهة الصعوبات. وبالتالي يحدد الطالب الطريق الذي يسلكه في إنجاز أهدافه الأكاديمية إما يعتمد على نفسه أو يعتمد على الآخرين في الإعداد للمهام الدراسية المطلوبة واتخاذ القرارات الأكاديمية. ويستخدم مصطلح اتخاذ القرار الأكاديمي للدلالة على "الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثره على الأهداف المطلوب تحقيقها" (صابر سفينة، 2003، 91). ويتطلب اتخاذ القرار أن يكون الفرد عن نفسه صورة إيجابية وثقة في إمكانياته وقدرته على حل المشكلات.

حظى مفهوم الذات بالكثير من الاهتمام خلال العقدين الماضيين، حيث لجأت العديد من الدراسات في البحث التربوي إلى مفهوم الذات لشرح وظيفة الذات في السياقات المدرسية. وأنتجت هذه الدراسات أدلة وفيرة على فاعلية المعتقدات الذاتية (Bong, & Skaalvik, 2003, 3). ويمثل مفهوم الذات تصور الشخص لنفسه؛ فهو ليس كيان داخل الشخص يسمى "مفهوم الذات"، بل هو بناء مهم ومفيد في التنبؤ بكيفية تصرف الفرد. فمن المفترض أن تصورات الفرد عن نفسه تؤثر على الطرق التي يتصرف بها، وتؤثر أفعاله بدورها على الطرق التي يدرك بها نفسه، ويمكن وصف مفهوم الذات على أنه: منظم، متعدد الأوجه، هرمي، ثابت، تنموي، تقييمي، وقابل للتفاضل (Shavelson, Hubner & Stanton, 1976, 411). وفي كثير من الأحيان لا يمكن التمييز التجريبي الواضح بين الوصف الذاتي والتقييم الذاتي. حيث تتضمن المفاهيم الذاتية مثل "أنا طويل" و "أتعلم الرياضيات بسهولة" كلاً من

الجوانب الوصفية والتقييمية. بينما يمكن تمييز الجانب الوصفي/ التقييمي لمفهوم الذات؛ مثل، "أتعلم الرياضيات بسهولة" عن جانبه العاطفي/ التحفيزي؛ مثل، "أنا فخور بقدراتي في الرياضيات" أو "أحب الرياضيات" (Bong, & Skaalvik, 2003, 12).  
ويعد التحصيل الدراسي في أي وقت هو دالة تراكمية للخبرات الحالية والسابقة، ويركز على محددات معدل التعلم خلال فترات زمنية محددة ( Rivkin, Hanushek & Kain, 2005, 422). وكثيراً ما يتم ربط الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بالاختلافات في الذكاء والشخصية. فالطلاب الذين يتمتعون بقدرات عقلية أعلى كما يتضح من اختبارات الذكاء وأولئك الذين يتمتعون بالجهد المرتفع ودوافع الإنجاز يميلون إلى تحقيق نتائج عالية في الاختبارات الأكاديمية (Von Stumm, Hell & Chamorro-Premuzic, 2011, 577). كما توجد بعض العوامل غير تلك التي يتم قياسها بواسطة درجات الاختبار المعرفي، التي تعزز النجاح الأكاديمي والمهني، وتقدم تفسيراً أفضل للنتائج الأكاديمية والمهنية مثل مفهوم الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية وضبط النفس والتحفيز والتوقعات ونظريات تحديد الأهداف والذكاء العاطفي والعزيمة (Gutman, & Schoon, 2013, 9).

### مشكلة البحث

يعد اتخاذ القرار أحد المهارات الحياتية المهمة وخاصة اتخاذ القرارات الأكاديمية بالنسبة لطلاب الجامعة، حيث تشير دراسة ( Xue, He, Lei, Chen, Liu, Chen, Lu, Dong, & Bechara, 2012) إلى أن سلوك المقامرة (Gambling) يرتبط بضعف آلية اتخاذ القرار المعرفي. وعلى الرغم من أهمية اتخاذ القرار بالنسبة للطلاب الجامعي إلا أن معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت على اتخاذ القرارات الإدارية بواسطة القادة والمسؤولين عن المؤسسات المختلفة. فعلى سبيل المثال، دراسة عبد العزيز أحمد (2017) التي هدفت للتعرف على تأثير العوامل الاجتماعية (الواسطة، صلة القرابة، العلاقات الاجتماعية، الانتماءات الخارجية عن المؤسسة) على اتخاذ القرار لدى عينة من مشرفي ومشرفات مراكز السراج المنير، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مرتفعة للعوامل الاجتماعية على اتخاذ القرار. ودراسة فاتن عبد الله (2009) وكان هدفها التعرف على دور الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية الأردنية، ووجدت علاقة دالة بين جودة اتخاذ القرارات الإدارية وكل من الدوافع كأحد تطبيقات الذكاء العاطفي وأساليب الذكاء الاصطناعي. كما درس

النوشان علي (2003) أثر ضغوط العمل على عملية اتخاذ القرارات من وجهة نظر القيادات الإدارية في بعض الأجهزة الأمنية والمدنية بالرياض، وتوصل لوجود علاقة عكسية بين ضغوط العمل وخطوات اتخاذ القرارات. وفي دراسة عبد الله حمود (2016) على عينة من مديري المدارس الثانوية توصل لدرجات تقدير مرتفعة للضغوط الاجتماعية التي تواجه المديرين في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظرهم هم والمعلمين. كما أجرت دلال عبد المحسن دراستها على عينة من مديري المدارس المتوسطة بالكويت، وأشارت لوجود علاقة موجبة بين مستوى صنع القرار الأخلاقي لديهم ومستوى الولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم. كما توصل محمد بن علي (2018) إلى وجود ارتباط موجب بين اتخاذ القرار والمرونة النفسية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية. ودراسة (2012) Hugh توصل من خلالها لوجود تأثير فعال للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

وعلى الجانب الآخر فإن معظم الدراسات التي اهتمت باتخاذ القرار لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية تناولت اتخاذ القرار بصفة عامة دون الاهتمام بالقرارات الأكاديمية على الرغم من أهميتها. فعلى سبيل المثال، دراسة محمد حسانين (2007) للكشف عن أثر اختلاف الأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال عن المجال) في اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، ووجد خلالها فروقاً دالة إحصائياً بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (معتد/ مستقل إدراكياً) في أسلوب القرار المعتمد. ودراسة سلطان عاشور (2009) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية، ولم يجد علاقة ارتباطية دالة بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار. ودراسة محمود كاظم وغيد سمير (2011) التي توصلت لوجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار. وبينت دراسة ثواب حمود (2013) على عينة من طلاب الجامعة، وجود علاقة عكسية بين اتخاذ القرار وقلق المستقبل. وتوصل سجان الملحم (2014) لوجود علاقة موجبة بين مهارة اتخاذ القرار والذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة دمشق. ودراسة زينة المنصور (2015) التي تناولت العلاقة بين درجة الذكاء ومهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، وبينت نتائجها وجود علاقة دالة بين درجة الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار. ودراسة (2011) Carduner, Padak, and Reynolds التي قاموا من خلالها بدراسة علاقة التخصص الأكاديمي وعمليات صنع القرار الوظيفي لطلاب الجامعات الذين تم تكريمهم وإعلانهم كطلاب استكشافيين، وأشارت النتائج إلى أن هؤلاء الطلاب استخدموا جوانب الاختيار

العقلاني والنماذج البديلة في اتخاذ القرارات، وأنهم أدركوا مزايا وعيوب إمكاناتهم المتعددة ووضعوا استراتيجيات، مثل اختيار تخصصات واسعة أو متعددة لتعويض العيوب، كما أنهم كانوا أقل من المتوقع في طلب الاستشارة الأكاديمية عند اتخاذ القرارات. وفي دراسة كمال إسماعيل (2017) على طلاب المرحلة الثانوية وجد فروقاً دالة إحصائياً في أساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي.

ومن الدراسات القليلة التي تناولت القرارات الأكاديمية دراسة (2018) Karen والتي ركز فيها على تأثيرات الأقران في عملية صنع القرار بالمشاركة في برنامج تعليمي وكانت عينة البحث من طلاب المدارس الثانوية، وتوصل من خلالها إلى أن قرارات الطلاب الأنكباء مؤثرة بشكل دال. وكذلك دراسة زهرة ماهود (2013) التي تناولت علاقة اتخاذ القرار الأكاديمي ببعض الأساليب المزاجية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتوصلت فيها لوجود علاقة دالة بين اتخاذ القرار والأسلوب المزاجي التفكير وكذلك إعطاء الحكم.

ورغم ما سبق عرضه من بحوث ودراسات سابقة تناولت اتخاذ القرار بالعديد من المتغيرات إلا أنه يمكن ملاحظة قصور في تناول علاقة اتخاذ القرار بصفة عامة واتخاذ القرار الأكاديمي بصفة خاصة بمفهوم الذات، وذلك على الرغم من أهمية معتقدات الفرد وتأثيرها في قراره. حيث تعمل معتقدات الفرد حول كفايته وإقداره وتمكنه على منح الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات والتحكم في أموره الحياتية، وهو ما يحتاجه الفرد حين يتخذ قرار في أي موقف يمر به (محمد نجيب، 2007، 147). وقد توصل Martínez-Marín, (2020) Martínez, and Paterna إلى أن مفهوم الذات بين الجنسين يكون أكثر إيجابية مع تقدم العمر، وإمكانه التنبؤ بالذكاء العاطفي. كما بين Easterbrook, Kuppens, and Manstead (2020) أنه من خلال تقييم الأهمية التي يوليها الأفراد للهويات المختلفة داخل مفاهيمهم الذاتية أن الطبقة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في هيكله مفهوم الذات؛ حيث أن تقييمات وملاحظات الوالدين والزملاء والمعلمين قد تدعم ما لدى الفرد من معتقدات حول كفاءته وقدراته وتسهم في تشكيل فكرته عن ذاته. ويشير إبراهيم الفقي (2008، 26) إلى أن القرار يبني على قيم الشخص المقرر وعلى اعتقاده ومفهومه الذاتي وإدراكه للأشياء، بالإضافة للمؤثرات الخارجية.

ومن الدراسات التي تعرضت لعلاقة اتخاذ القرار ومعتقدات الفرد عن ذاته؛ دراسة خالد علي (2019) التي هدفت للتنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال الفاعلية

الذاتية وأساليب التفكير، ووجد أن الفاعلية الذاتية من أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار، واتفقت معه نتائج دراسات كل من (وصل الله السواط، 2010؛ بندر محمد، 2008؛ George, Brown, & Smith, 2003; Sandler, 2000). ودراسة (Hahn and Ma (2011) التي هدفت للتحقيق في الاختلافات في المفاهيم الذاتية لدى طلاب الجامعات وتأثيرها على أساليب صنع القرار في تسوق الملابس عبر ثقافتين هما كوريا والولايات المتحدة. ووجدوا أن الطلاب الكوريين لديهم مفاهيم ذاتية مترابطة أعلى من الطلاب الأمريكيين. وأن للمفاهيم الذاتية للمستهلكين الشباب تأثيرات كبيرة على أساليب صنع القرار الخاصة بهم لتسوق الملابس. كما توصل صابر سفينة (2003) لوجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين فاعلية الذات والقدرة على اتخاذ القرار عند المراهقين من الجنسين.

وبناءً على ما تقدم ظهرت الحاجة إلى القيام بهذا البحث لدراسة اتخاذ القرار الأكاديمي في علاقته وتأثره بمفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي). وباستعراض البحوث السابقة التي ربطت بين هذين المتغيرين، تم ملاحظة أن معظمها تناول العلاقة بين اتخاذ القرار ومفهوم الذات بشكل عام كما في دراسة Burnett (1991) التي توصلت لوجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وسلوكيات اتخاذ القرار. كما وجد McElroy, Seta, and Waring (2007) أن الأفراد أصحاب الإدراكات المتدنية لذاتهم يدركون المهمات الغامضة بشكل سلبي وبالتالي يتخذون قرارات بها مخاطرة كبيرة.

وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها - كعضو هيئة تدريس - مؤشرات تدل على التردد في اتخاذ القرارات الأكاديمية المتعلقة باختيار أحد المقررات التربوية الاختيارية بين طلاب كلية التربية. حيث يستمر الطلاب في البحث عن المقررات الدراسية السهلة وتجنب اختيار المقررات ذات المتطلبات الأكاديمية الصعبة. ويبادر الطلاب بالاستفادة من خبرات زملائهم الأكبر سناً الذين سبق أن اختاروا تلك المقررات، أو أن يسألوا زملائهم بنفس الفرقة الدراسية عن المقرر الذي اختاروه ليلتحقوا به. وبهذا يلتحق عدد كبير جداً من الطلاب بأحد المقررات في حين تخلو بعض المقررات من الدارسين. ويمكن ملاحظة الاهتمام الذي يحظى به اتخاذ القرار في الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسات ( Parameswari, 2015; Pellerone, 2013) التي تناولت علاقته باستراتيجيات المواجهة، ودراسات (لطفي عبد الباسط، 2002؛ محمد حسانين، 2007) التي درست علاقته بالأساليب المعرفية، ومن الدراسات التي تناولت علاقة اتخاذ القرار بأساليب التفكير ( خالد علي، 2010؛

(Gambetti, Fabbri, Bensi & Tonetti, 2008). وعلى الرغم من تعدد المتغيرات المعرفية والشخصية التي تمت دراسة علاقتها وتأثيرها في اتخاذ القرار، إلا أنه ثمة قصور في دراسة تأثير اتخاذ القرار الأكاديمي في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. وقد اهتم عدد من الدراسات بالتحقق من الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار الأكاديمي، حيث توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة لصالح الذكور مثل دراسات جعفر محمد (2017)، ومحمود كاظم وغيد سمير (2011)، و Denton (1993) and Zeytnogla. في حين كشفت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين مثل دراسات عبد العزيز أحمد (2017) ومحمد بن علي (2018) وهناء خالد (2015) ونوال عبد الرحمن (2013).

وفيما يخص الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات فقد وجد Mejía- Rodríguez, Luyten and Meelissen (2020) أن الاختلافات بين الجنسين في المفهوم الذاتي للتلاميذ في الرياضيات تكون لصالح الأولاد في الصف الرابع. وفي دراسة Esnaola, Sesé, Antonio- Agirre and Azpiazu (2020) كان غرضها تحليل تطور مفهوم الذات خلال فترة المراهقة، أظهر الذكور درجات أعلى في تقدير الذات في الرياضيات والقدرات الجسدية والمظهر الجسدي والاستقرار العاطفي وعلاقات الوالدين. في حين كانت الفروق في مفهوم الذات لصالح الإناث في دراسة زينب ناجي (2015). بينما لم تتضح فروقاً بين الذكور والإناث من تلاميذ الصف الخامس في دراسة منى الحموي (2010). وكذلك لم تتضح فروق لدى طلاب وطالبات الجامعة في دراسة فايز الأسود (2004). ونتيجة لهذا التباين تتضح الحاجة إلى دراسة توضح الفروق بين الجنسين في اتخاذ القرار ومفهوم الذات لدى عينة البحث من طلاب الجامعة.

كما أن نوع التخصص (علمي/ أدبي) قد يلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرار الأكاديمي، وقد اهتمت مجموعة من الدراسات بكشف الفروق بين التخصص الدراسي في اتخاذ القرار، ولكن نتائج هذه الدراسات جاءت متباينة؛ حيث توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق لصالح التخصصات العلمية مثل دراسات (زينة المنصور، 2015؛ عبد الله عبد الرزاق، 2006؛ عبد الجليل القرعان، 2003). في حين كشفت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق في اتخاذ القرار ترجع إلى التخصص مثل دراسات (خالد علي، 2019؛ عبد العزيز أحمد، 2017؛ محمد الشريدة، موفق بشارة، منى أبو درويش، 2010).



هذا ولم تتضح فروقاً جوهرية في مفهوم الذات ترجع للتخصص في دراسات كل من (زياد بركات، 2008؛ رمضان محمود، محروس عبد الخالق، 2015). وكانت الفروق في مفهوم الذات لصالح التخصص الأدبي في دراسة محمد أحمد، رؤوف محمود (2014). في حين كانت الفروق لصالح التخصص العلمي في دراسة ميرفت العدروسي (2002). ونتيجة لهذا التباين تتضح الحاجة إلى دراسة توضح الفروق في اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات والتخصص الدراسي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة.

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في ملاحظة النقص الواضح في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتخاذ القرار الأكاديمي في علاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى التناقض في نتائج الدراسات حول دور النوع والتخصص الدراسي في كل من اتخاذ القرار ومفهوم الذات. ومن هنا ظهرت الحاجة لإجراء البحث الحالي لدراسة اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بكل من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) والتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

ومما سبق فإن مشكلة البحث تثير التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية التربية (ذكور، إناث) في كل من اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في كل من اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي؟
- 4- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب عينة البحث من خلال اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات (الأكاديمي، الاجتماعي)؟
- 5- هل يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمي للطلاب عينة البحث من خلال مفهوم الذات (الأكاديمي، الاجتماعي)؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للكشف عن قدرة طلاب الجامعة على اتخاذ القرار في المواقف الأكاديمية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي وتأثير تلك المتغيرات في تحصيلهم

الدراسي. بالإضافة لتعرف دور كل من النوع والتخصص الدراسي في اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

1. أهمية المتغيرات التي يتناولها، حيث يعد اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات من المتغيرات وثيقة الصلة بتحسين مستويات الأداء لدى الطلاب.
2. ندرة الدراسات العربية التي تعرضت للعلاقة بين طبيعة العلاقات بين اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي، مما قد يفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تسهم في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي.

### مصطلحات البحث:

1. اتخاذ القرار الأكاديمي: تشير عملية اتخاذ القرار إلى عملية مفاضلة واختيار بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف محددة (علي عباس، وعبد الله بركات، 2001، 47).
- ويعرف اتخاذ القرار في البحث الحالي إجرائياً بأنه اختيار الطالب بين اثنين أو أكثر من البدائل المتاحة في المواقف الأكاديمية بعد التفكير في النتائج المترتبة على كل بديل، وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي.
2. مفهوم الذات: يعرف بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته" (حامد عبد السلام، 1989، 83).

ويتناول البحث الحالي بعدين لمفهوم الذات هما:

- مفهوم الذات الأكاديمي: ويعرف في البحث الحالي بأنه مدركات الفرد وتصوراته عن ذاته في المواقف الأكاديمية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.
- مفهوم الذات الاجتماعي: ويعرف في البحث الحالي بأنه مدركات الفرد وتصوراته عن ذاته في تفاعلاته الاجتماعية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد مقياس مفهوم الذات الاجتماعي.

3. التحصيل الدراسي: "هو المعرفة التي يحصلها الطالب أو المهارات التي تنمو عنده في المواد الدراسية، وغالباً ما يُعرف ذلك عن طريق درجات الاختبارات أو عن طريق العلامات التي يضعها المعلمون" (هالة كمال الدين، 2012، 10).  
والدراسة الحالية تعرف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2020م.

#### أولاً: اتخاذ القرار الأكاديمي:

يمر الفرد بالعديد من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة سواء على المستوى الشخصي أو الأكاديمي أو المهني، لذا يحرص الفرد على التدقيق عند اتخاذ قراراته فهي حتماً ستؤثر على حياته وحياته المحيطين به. فالقرارات الناجحة تحقق له السعادة والتكيف، أما القرارات الفاشلة فتسبب له في الضيق وعدم التكيف. ويشير يوسف أسعد (2003، 156) إلى أن اتخاذ القرارات الجيدة يعد من أهم العوامل التي تؤثر على توافق الفرد النفسي والاجتماعي والمهني والأكاديمي لذا ينال اتخاذ القرار حظاً وافراً من الدراسات لما له من أهمية في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

إن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة ذات مراحل متعددة، يتم خلالها التعامل مع قضايا شخصية أو مهنية أو إدارية، والحصول على معلومات وتوليد أفكار حولها وتقييم الأفكار وتحديد المخاطر والمكاسب التي تبني عليها، واختيار أحد البدائل المتاحة، ثم تنفيذ القرار ومتابعته (رافع النصير، عماد عبد الرحيم، 2003، 313). ويعرف Wang, Patel and Patel (2006، 124) اتخاذ القرار بأنه "عملية اختيار الطالب للبدائل المفضل له من بين مجموعة من الخيارات على أساس معين ومعايير محددة". كما عرفه محمد بن علي (2018، 164) بأنه "العملية التي يكون الفرد من خلالها على قدر من المعرفة والخبرة والإمكانات التي تمكنه من تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها، ووضع بدائل لحلها، والمفاضلة بينها واختيار أفضلها، واتخاذ القرار في التوقيت المناسب". كما يعرف اتخاذ القرار بأنه "المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة" (عبد الرحمن الزهراني، 2008، 7). وعرف فتحي عبد الرحمن (2007، 43) اتخاذ القرار على أنه "اختيار

أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين للوصول إلى تحقيق الهدف  
المرجو".

ورغم تعدد تعريفات عملية اتخاذ القرار إلا أنها تتضمن نفس العناصر وهي  
الموقف أو موضوع القرار، إيجاد البدائل، وإتباع خطوات منظمة لاتخاذ القرار المناسب.  
وقد أشار رافع النصير، عماد عبد الرحيم (2003، 315-316) إلى أن تعريفات اتخاذ  
القرار على أنه عملية منظمة مكونة من مراحل متتالية مثل التخطيط والبحث والاختيار  
والتنفيذ والمتابعة؛ تجعل مفهوم اتخاذ القرار مرادفاً لمفهوم صنع القرار باعتباره سلسلة من  
الإجراءات التي يؤديها الفرد لاختيار البديل الأفضل لمواجهة موقف معين. إلا أن اتخاذ  
القرار يمثل أحد مراحل صنع القرار وهو اختيار أحد البدائل المتاحة. كما ميز أيضاً مجدي  
عبد الكريم (2007، 81) بين متخذ القرار وصانعه، فصانع القرار هو الذي يحدد القرار  
وفقاً لشروط معينة يحددها تبعاً للإمكانات المتاحة ولا يحدد عنها، أما متخذ القرار فيختار  
ما يلائمه في ضوء المعايير المحددة ثم يبدأ في تنفيذ القرار. وفرق كمال عبد الحميد  
(2005، 86) بين صنع القرار واتخاذ القرار؛ حيث وضح أن صنع القرار يشير إلى  
العلمية المستمرة التي تسبق لحظة القطع في اتجاه معين، بينما يقتصر اتخاذ القرار على  
الحد الفاصل أو المرحلة النهائية لصنع القرار.

ويختلف الأفراد في اتخاذ القرار وفقاً لما يتوفر لديهم من خبرات ما وراء المعرفة،  
ومدى سهولة أو صعوبة استدعاء المعلومات من الذاكرة، والقدرة على إنتاج الأفكار  
والطلاقة في تجهيز المعلومات الجديدة (Schwarz, 2004, 333). فعندما يشرع الفرد  
في اتخاذ القرار، فإنه يستدعي خبراته السابقة سواء خبرات نجاح أو فشل ليستفيد منها  
في تشكيل أنماط السلوك المناسب لاتخاذ القرار، ويتناسب ذلك الأسلوب مع القرارات  
الاعتيادية. أما في حالة الرغبة في الوصول لقرار في مواقف غير تقليدية فتظهر أهمية  
القدرة الإبداعية لصانع القرار لإيجاد بدائل مبتكرة (رافع النصير، عماد عبد الرحيم،  
2003، 318-319). ويعتمد القرار على الفرد الذي عليه اختيار مسار العمل، الأهداف  
التي يسعى لتحقيقها، مجموعة البدائل للاختيار من بينها، وأخيراً على مجموعة من  
السمات والعوامل التي يأخذها الفرد في الاعتبار عند مقارنة وتقييم البدائل (Gati,  
Levin, & Landman-Tal, 2019, 217).

ويوجز محمد عبد الله (2007، 14) مراحل اتخاذ القرار في خمس خطوات متسلسلة هم: الإحساس بوجود المشكلة وتحديدها، البحث عن بدائل الحلول وتقييمها، اختيار أفضل بديل، تطبيق هذا البديل، وأخيراً تقييم النتائج. وعند مواجهة مشكلة في أي من هذه المراحل، تبدأ من جديد؛ فعند ملاحظة عدم مناسبة البديل لحل المشكلة في مرحلة التقييم، يتم العودة للبحث عن بدائل أخرى مناسبة.

وعلى الرغم من أن اتخاذ القرار عملية معرفية إلا أن الاتجاهات والقيم والحالة الوجدانية بالإضافة للعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل مباشر أو غير مباشر (يوسف قطامي، 2010، 312). فيتأثر اتخاذ القرار بعدد من العوامل ومنها الحالة النفسية أثناء مراحل اتخاذ القرار، العوامل الاجتماعية وضغوط الجماعة المحيطة بالفرد، العوامل الثقافية بما تتضمنه من عادات وتقاليد وقيم تحكم الفرد والمجتمع، القدرات الشخصية لمتخذ القرار مثل الذكاء وأساليب التفكير والخبرات السابقة. وهناك عوامل متعلقة بالموقف أو البيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار؛ فتوافر الإمكانيات المادية وعامل الوقت والحرية في الاختيار ما بين البدائل يؤثر على اتخاذ القرار (زينة المنصور، 2015، 70-72).

### ثانياً: مفهوم الذات

يمكن تقسيم إدراك الذات إلى عنصرين مختلفين هما مفهوم الذات وتقدير الذات. يشير بناء مفهوم الذات إلى ما يفكر فيه الأشخاص عن أنفسهم (وصف للذات، بناءً على التصورات المعرفية)، بينما يعكس تقدير الذات كيف يشعرون تجاه مفهومهم الذاتي (التقييم الإيجابي أو السلبي للذات، بناءً على آراء شخصية). وينتج مفهوم الذات عن مجموع الهوية الشخصية بالإضافة إلى الهوية الاجتماعية حيث يبدأ دمج الهوية الاجتماعية في مفهوم الذات أثناء الطفولة من خلال تجربة علاقات الأقران. بالمقابل، يشير تقدير الذات إلى التقييم الذاتي للشخص ولقيمه، وهذا المفهوم لا يعكس بالضرورة التقدير الموضوعي لقدرات الشخص، ولكنه يشمل مشاعر قبول الذات واحترام الذات (Silvestri, Baglioni, Cardona & Cavanna, 2018, 751; Craven & Marsh, 2008, 105).

ويعتبر مفهوم الذات عنصرًا حاسمًا في التعليم لما له من فوائد مهمة للتحفيز والطريقة التي يتعامل بها الطلاب مع مهام التعلم (Coelho, Marchante &

(Jimerson, 2017, 559). وعرفته أمل الأحمد (2004، 33) بأنه "مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية، تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية". كما يعرف مفهوم الذات على أنه مجموعة من التصورات التي يحملها الشخص عن نفسه بناء على التقييم الشخصي وردود أفعال الآخرين المهمين بالنسبة له، والتعزيزات والسمات حول سلوك الفرد (Coelho, et al., 2017, 559). كما يشير مفهوم الذات إلى مجمل نظام معقد ومنظم وديناميكي للآراء والمواقف والمشاعر التي يعتقد الفرد أنها صحيحة بشأن وجوده الشخصي (Mehrad, 2016, 62).

ومن المفاهيم ذات الصلة بمفهوم الذات، مفهوم كفاءة الذات والذي يشير إلى تصورات الفرد لقدرته في مجالات واسعة مثل جودة الطالب بشكل عام. مما يجعل تعريفها مشابه لمفهوم الذات؛ إلا أن مفهوم الذات يتميز بأنه ثابت نسبياً أما كفاءة الذات فتختلف من موقف لآخر، ويتوقف هذا الاختلاف على الكفاءة المطلوبة للأنشطة المختلفة (نصر محمد ومحمد عبد الله، 2006، 95). أيضاً من المفاهيم المتعلقة بالذات مفهوم فاعلية الذات، وهو يرتبط بإدراك الفرد لقدرته على النجاح في مهام محددة مثل القدرة على قراءة كتاب معين بدون أخطاء (Wilkinson, 2004, 1). وأخيراً مفهوم تقبل الذات ويشير لقدرة الفرد على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية سلبية (Ryff & Singer, 2008, 14).

يوضح صالح أبو جادو (1998، 139) خمسة أشكال لمفهوم الذات هم: مفهوم الذات المدرك ويتكون من التصورات المحددة لخصائص الذات ووصف الفرد لذاته كما يدركها على حقيقتها وليس كما يرغبها. ومفهوم الذات المثالي ويمثل ما يتمنى الفرد أن يصبح عليه. ومفهوم الذات المؤقت وهو مفهوم يبقى لدى الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه. ومفهوم الذات الأكاديمي الذي يتعلق بمعرفة المتعلمين وتصوراتهم عن أنفسهم في المجالات الأكاديمية وبشكل عام شغل حيز اهتمام كبير في علم النفس، ومعظم الدراسات وجدت أن الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة يصحبه انخفاضاً في مفهوم الذات الأكاديمي؛ ويظهر كل من الذكور والإناث تعافياً خلال المرحلة الإعدادية، ولكن معدل هذا التعافي أكبر بكثير للإناث منه

للذكور، ويزداد لاحقاً خلال فترة المراهقة المتأخرة (Esnaola, et al., 2020, 101-102). وأخيراً مفهوم الذات الاجتماعي ويشمل علاقة الوالدين (تقييمات الطلاب لمدى جودة علاقتهم مع الآباء، ونوعية تفاعلهم مع والديهم) وعلاقات الأقران (تقييمات الطلاب لشعبيتهم مع أفراد من نفس الجنس ومدى سهولة تكوين صداقات مع أعضاء من نفس الجنس) وعلاقات الأقران من الجنس الآخر (تقييمات الطلاب لشعبيتهم مع أفراد من الجنس الآخر وكيف يسهل تكوين صداقات مع أفراد من الجنس الآخر). كما أشاروا إلى أن الدراسات التي أجريت على مفهوم الذات الاجتماعي أظهرت انخفاضاً في هذا البعد مباشرة بعد الانتقال إلى المدرسة الإعدادية، نتيجة لصعوبة تكيف الطلاب في بيئة أكاديمية جديدة والانفصال عن شبكات الدعم الاجتماعي الخاصة بهم. ويستمر هذا الانخفاض التدريجي في مفهوم الذات الاجتماعي خلال فترة المراهقة (Esnaola, et al., 2020, 102).

يتغير مفهوم الذات لدى المراهق بعدة طرق خلال سنوات المراهقة، وترجع هذه التغييرات في جزء كبير منها إلى التغييرات المعرفية. وتظهر القدرات المعرفية لمقارنة الذات مع الآخرين في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-8 سنوات)، وتزداد في مرحلة المراهقة وتستمر حتى سن الرشد (18-25 عاماً) حيث يواجه الفرد مجموعات أكثر تعقيداً وتنوعاً من الأفراد الذين يمكن مقارنة الذات بهم (Datta, 2014, 201). ويعتقد بعض علماء النفس أن المفاهيم الذاتية للمراهقين غالباً ما تكون مضطربة. على سبيل المثال Rosenberg (1986)، يجادل بأن المراهق أكثر عرضة من الأشخاص الأصغر أو الأكبر سناً لتطوير مفهوم الذات غير الصحي. ويعتقد Harter (1990) أن مهارات التفكير الذاتي الأكثر تقدماً للمراهقين والشباب تؤثر على مفهوم الذات بطرق إيجابية وسلبية، ويرى أن الأفراد في سنوات المراهقة المتوسطة هم الأكثر انزعاجاً من وجهات النظر المتضاربة عن الذات. من ناحية أخرى، يقدم Offer, Ostrov, and Howard (1981) دليلاً على أن معظم المراهقين سعداء ولديهم مفاهيم ذاتية إيجابية. هذا ويمكن أن تساعد مهارات التفكير الاجتماعي المتقدمة المراهقين على التصرف بطرق مقبولة اجتماعياً بشكل أكبر لتعزيز تقييمهم من قبل الآخرين وبهذا تعتبر مرحلة تتميز بالتطور التدريجي لمفهوم الذات بدلاً من الاضطراب (In: Ybrandt & Armelius, 2003, 2).

وتمثل مرحلة الشباب مرحلة النضال من أجل دمج التمثيلات المجردة للذات حيث يعمل الشاب على تحديد هويته الفريدة. وخلال هذه الفترة يتميز الشاب بالقدرة المتزايدة

على التفكير النقدي ويحاول اكتشاف الجوانب المختلفة لمفهومه الذاتي؛ فيسعى خلال هذه المرحلة نحو دمج وجهات النظر المتنوعة للذات في تصور أكثر تجريداً (Datta, 201, 2014). وقد افترض روجرز أن الأشخاص الأصحاء نفسياً يبتعدون عن الأدوار التي أنشأتها توقعات الآخرين، وبدلاً من ذلك يبحثون داخل أنفسهم للتحقق من صحتها (Mehrad, 2016, 63).

### فروض البحث

1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في كل من مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في كل من مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي.
3. لا توجد ارتباطات دالة إحصائية بين اتخاذ القرار الأكاديمي وكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
4. لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب عينة البحث من خلال مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي.
5. لا يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمي من خلال مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي).

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث يتناسب مع أهداف وفروض البحث.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث في صورته النهائية من (317) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى (28 طالباً وطالبة) والفرقة الثانية (289 طالباً وطالبة) بكلية التربية جامعة المنيا في العام الدراسي (2020/2019م) بالفصل الدراسي الثاني، بواقع (67) طالباً، و(250) طالبة، وبواقع (188) من طلاب الشعب العلمية، و(129) من طلاب الشعب الأدبية.

### أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد مقياسي اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات وذلك بعد الإطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة التي تناولت تلك الموضوعات. كما تم عرض المقاييس على ثلاثة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس التربوي. وللتحقق من



الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات تم انتقاء عينة من بين طلاب كلية التربية جامعة المنيا في العام الجامعي 2019/2020م بالفصل الدراسي الثاني، قوامها (100) طالباً وطالبة، من بينهم (20) طالباً، و(80) طالبة. وفيما يلي عرض تفصيلي لكل مقياس على حدة.

أولاً: مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة هذا المقياس للتعرف على مهارات اتخاذ القرار الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وتضمنت الصورة الأولية للمقياس (31) عبارة. تم صوغ هذه العبارات في ضوء تعريف اتخاذ القرار الأكاديمي بأنه الاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل المتاحة في المواقف الأكاديمية بعد التفكير في النتائج المترتبة على كل بديل، وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة. وكذلك في ضوء مراجعة أدبيات البحوث السابقة والمقاييس التي تناولت اتخاذ القرار (Carduner, et al., 2011; Gambetti, 2008; Hahn & Ma, 2011; Pellerone, 2013; Smith, 2010).

يجيب الطلاب على كل عبارة باختيار أحد البدائل الخمسة (لا تنطبق علي إطلاقاً- تنطبق علي قليلاً- تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي كثيراً- تنطبق علي تماماً).  
صدق المقياس

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي، ثم تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وفيما يلي عرض لنتائج الاتساق الداخلي والتحليل العاملي الاستكشافي.  
أ. الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط<sup>1</sup> بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (1) قيم معاملات الارتباط.

---

<sup>1</sup> تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.25 في إجراء التحليلات الإحصائية للبحث

اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

جدول (1): معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الأكاديمي

معامل الارتباط	رقم العيزة	معامل الارتباط	رقم العيزة
** ٠,٦٣	١٧	** ٠,٤٢	١
** ٠,٣٩	١٨	** ٠,٤٤	٢
** ٠,٤٦	١٩	** ٠,٥١	٣
** ٠,٣٤	٢٠	** ٠,٤٧	٤
** ٠,٦٠	٢١	** ٠,٤٧	٥
٠,١٦	٢٢	** ٠,٣٠	٦
** ٠,٦١	٢٣	** ٠,٣٨	٧
** ٠,٦٦	٢٤	** ٠,٦٨	٨
** ٠,٤٩	٢٥	** ٠,٥٤	٩
** ٠,٤٢	٢٦	** ٠,٣٥	١٠
** ٠,٧٤	٢٧	** ٠,٦٢	١١
** ٠,٤٣	٢٨	٠,١٣	١٢
** ٠,٥٦	٢٩	* ٠,٢١	١٣
** ٠,٦٠	٣٠	** ٠,٦٠	١٤
** ٠,٥٠	٣١	** ٠,٥٣	١٥
		** ٠,٥١	١٦

ن=١٠٠، \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والعبارتين رقم (12 و 22) غير دالتين عند مستوى أقل من 0,05، وعلى ذلك تم حذفهما. وعلى ذلك أصبح المقياس مكون من 29 عبارة تراوحت معاملات الارتباط بينهم وبين الدرجة الكلية ما بين (0,74، 0,21) وهي قيم دالة عند مستوى أقل من 0,01 وأقل من 0,05. صدق التكوين الفرضي

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك لعبارات مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي (29 عبارة) بعد حذف العبارات غير الدالة وفقاً لنتائج الاتساق الداخلي. كما تم مراعاة الإبقاء على العوامل ذات الجذر الكامن  $\leq 1$ ، وحذف العبارات ذات التشعب الأقل من 0,3. ويبين جدول (2) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بعد حذف التشعبات الأقل من 0,3.

جدول (٢): تشبعات مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي والجذر الكامن ونسبة التباين

٠,٤٥	١	أتبع خطوات محددة جيداً لاتخاذ قراري.
٠,٤٥	٢	أعتمد على خبراتي السابقة في اتخاذ قراري الأكاديمية.
٠,٥٠	٣	أحدد المشكلة الحقيقية قبل البدء في اتخاذ القرار.
٠,٤١	٤	أعرف على التجارب السابقة للآخرين قبل اتخاذ القرار.
٠,٤٢	٥	أهتم بمرحلة اختيار أفضل بديل عند اتخاذ قراري الأكاديمي.
	٦	
٠,٣٦	٧	أركز عند اتخاذ قراري الأكاديمية على الوصول لأهدافي في أسرع وقت.
٠,٧٠	٨	أقارن بين مزايا وعيوب كل بديل متاح قبل اتخاذ قراري.
٠,٥١	٩	أستشير أساتذتي قبل اتخاذ قراري الأكاديمية.
٠,٣١	١٠	أجمع معلومات من مصادر مختلفة قبل اتخاذ قراري.
٠,٦٥	١١	أبدأ بتحديد أهدافي الأكاديمية قبل اتخاذ القرار.
	١٢	
	١٣	
٠,٥٧	١٤	أطرح عدة بدائل لحلول المشكلة للمفاضلة بينهم.
٠,٥٤	١٥	أعطي نفسي الوقت الكافي لاتخاذ قراري الأكاديمية.
٠,٥٤	١٦	أقبل اتخاذ أي قرار أكاديمي، أقيم مهاراتي المرتبطة بتنفيذه.
٠,٦٧	١٧	أأخذ قراري عندما أكون واثقاً من نتائجه.
٠,٤٢	١٨	أراعي المرونة في تعديل قراري.
٠,٤٤	١٩	أقيم مخاطر كل الاختيارات المتاحة قبل اتخاذ القرار النهائي.
٠,٣٦	٢٠	أستفيد من نقد الآخرين لقراري الأكاديمية.
٠,٦٢	٢١	أأخذ قراري الأكاديمية في الوقت المناسب.
	٢٢	
٠,٦٦	٢٣	أتحمل مسؤولية قراري الأكاديمية.
٠,٦٩	٢٤	أعتمد في اتخاذ قراري الأكاديمية على مبررات منطقية.
٠,٤٥	٢٥	أدرس الاختلافات بين قراري الأكاديمي والقرارات الأكاديمية للآخرين.
٠,٣٨	٢٦	أرى أن القرار الناجح هو القرار القابل للتعديل.
٠,٧٦	٢٧	أحرص على متابعة تنفيذ قراري الأكاديمية.
٠,٤٣	٢٨	أرضاً عن نتائج قراري.
٠,٥٨	٢٩	أعند الشك في قراري، أعود للتحقق من افتراضاتي الأولية.
٠,٦٠	٣٠	أعتمد في تقييم قراري النهائي على العوامل الأكثر أهمية.
٠,٥١	٣١	أعندما أعلن قراري النهائي، أعرض معه مبرراتي المنطقية.
٧,٧٨	الجذر الكامن	
% ٢٦,٨٣	نسبة التباين المقصر	

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمعاملات الارتباط بين عبارات مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي عن تشبع العبارات على عامل واحد فسر 26,83 % من التباين. وقد تم حذف العبارتين رقم (6، 13) لانخفاض تشبعهما عن 0,3. وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس 27 عبارة.

ثبات المقياس

تم حساب مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ. وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس 0,89. وهي قيمة تدل على درجة عالية من ثبات المقياس.

### الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار الأكاديمي

أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من 27 عبارة. يجيب الطالب عن كل عبارة من خلال اختيار أحد البدائل على مقياس مدرج خماسي بحيث يشير البديل (1) إلى عدم انطباق العبارة على الطالب إطلاقاً، ويشير البديل (5) إلى انطباق العبارة تماماً على الطالب. وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي  $135 (5 \times 27)$ ، وأقل درجة هي  $27 (1 \times 27)$ . وتعتبر الدرجة العالية عن تمتع الطالب بمستوى مرتفع من مهارات اتخاذ القرار الأكاديمي والقدرة على اختيار أفضل البدائل المتاحة في المواقف الأكاديمية. الدرجة المرتفعة تدل على أن الطالب لديه القدرة على اتخاذ القرارات الأكاديمية والدرجة المنخفضة تدل على ضعف القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمي.

### ثانياً: مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياس مفهوم الذات للتعرف على مدركات وتصورات الفرد عن ذاته في كل من المواقف الأكاديمية والاجتماعية. وتضمنت الصورة الأولية للمقياس (37) عبارة موزعة على بعدين هما مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الاجتماعي. تم صوغ هذه العبارات في ضوء تعريف مفهوم الذات بأنه مدركات وتصورات الفرد عن ذاته في المواقف الأكاديمية، ومن خلال التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين. وكذلك في ضوء مراجعة أدبيات البحوث السابقة والمقاييس التي تناولت مفهوم الذات (Coelho, et al., 2017; Van der Aar, ) Crone, & Peters, 2019؛ زياد بركات، 2008؛ زينب ناجي، 2015؛ عامر محمد، 2015).

### صدق المقياس

تم عرض الصورة الأولية على ثلاثة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس التربوي، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة وحذف 8 عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس (29) عبارة موزعة على بعدين (18) عبارة لبعده مفهوم الذات الأكاديمي و(11) عبارة لبعده مفهوم الذات الاجتماعي. تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق مقياس مفهوم الذات. ثم تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وفيما يلي عرض لنتائج الاتساق الداخلي والتحليل العاملي الاستكشافي.

#### أ. الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعده الذي تنتمي إليه. ويوضح جدول (3) قيم معاملات الارتباط. جدول (3): معاملات الارتباط بين العبارات وبعدي مفهوم الذات

مفهوم الذات الاجتماعي		مفهوم الذات الأكاديمي			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** ٠,٤٧٦	١٩	** ٠,٦٤٠	١٢	** ٠,٦٣١	١
** ٠,٦١١	٢٠	** ٠,٥٩٤	١٣	** ٠,٣٣٨	٢
** ٠,٧٢٩	٢١	** ٠,٦٤١	١٤	** ٠,٤٩١	٣
** ٠,٥٤٤	٢٢	** ٠,٥٧٢	١٥	** ٠,٤٠٩	٤
** ٠,٦٨٣	٢٣	** ٠,٣٢١	١٦	** ٠,٣٦١	٥
** ٠,٢٤٨	٢٤	** ٠,٥٩٣	١٧	** ٠,٦٤٧	٦
** ٠,٤٩٦	٢٥	** ٠,٤٩٣	١٨	** ٠,٦٠٨	٧
** ٠,٤٤٤	٢٦			** ٠,٦٢١	٨
** ٠,٦٧٦	٢٧			** ٠,٤١٣	٩
** ٠,٧٢٦	٢٨			** ٠,٤٧١	١٠
** ٠,٣٢٠	٢٩			** ٠,٤٥٧	١١

ن=١٠٠، \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (3) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى 0,01. كما تم حساب معاملات الارتباط بين بعدي مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس فكانت قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس بكل من مفهوم الذات الأكاديمي (0,923) ومفهوم الذات الاجتماعي (0,837) وهي ارتباطات دالة عند مستوى أقل من 0,01.

#### ب. صدق التكوين الفرضي

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المائل للمحاور بطريقة Promax لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك لعبارات مقياس مفهوم الذات (29 عبارة). كما تم مراعاة الإبقاء على العوامل ذات الجذر الكامن  $\leq 1$ ، وحذف العبارات ذات التشعب الأقل من 0,3، وحذف العامل الذي لا يتشعب بثلاث عبارات على الأقل، وكذلك حذف العبارات المتشعبة على عامل لا تتسق مع عباراته في المعنى. ويبين جدول (4) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير وحذف التشعبات الأقل من 0,3.

جدول (4): تشعبات عبارات مقياس مفهوم الذات على العوامل المستخرجة بعد التدوير

العنق الأول	العنق الثاني	رقم العنق	العنق الأول	العنق الثاني
٠,٧٦٨	٠,٣٩٧	١٩		
٠,٣١٧	٠,٦٠٥	٢٠	٠,٤٤٤	
٠,٤٠٧	٠,٧٩٨	٢١		٠,٤١٥
٠,٤٨٧	٠,٤٨٦	٢٢	٠,٣٠٦	
٠,٧٤٥	٠,٧١٢	٢٣		٠,٤٢٧
٠,٥٨٤	٠,٣٢٥	٢٦		
٠,٦١٥	٠,٧٦٤	٢٧	٠,٣٧٨	٠,٣٢٨
٠,٥٧١	٠,٧٩١	٢٨		٠,٣٦٠
٠,٧٠٣			٠,٣٦٣	
٠,٥٢٩			٠,٣٧٢	
٠,٨٢٠				
٠,٥٦٦			٠,٤٥٣	
٠,٣٩٨			٠,٣٧٥	

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمعاملات الارتباط بين عبارات مقياس مفهوم الذات عن تشعب العبارات على عاملين فسرًا معاً 42,226 % من التباين. وقد تم حذف العبارات رقم (2، 9، 11، 15، 16، 24، 25، 29) لانخفاض تشعباتهم عن 0,3، كما تم حذف العبارة رقم (3) لتشعبها على عامل لا تتسق عباراته مع مضمون هذه العبارة. ويبين جدول (5) العوامل والجذور الكامنة لها ونسبة تباينها.

اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

جدول (٥): تشبعات مقياس مفهوم الذات والجذر الكامن ونسبة التباين

التشبعات		العبارات	رقم العبرة
مفهوم الذات الاجتماعي	مفهوم الذات الأكاديمي		
	٠,٨٢٨	أنا متفوق في دراستي	١٤
	٠,٧٩١	أنا مجتهد في دراستي	١
	٠,٧٥٨	أحصل على درجات مرتفعة في معظم الاختبارات التحصيلية	٦
	٠,٧١١	أؤدي جميع لتكليفات لدراسة بكفاءة	١٢
	٠,٦١٢	يلجأ لي زملائي لمساعدتهم في فهم بعض الدروس	٨
	٠,٦٣٧	أستطيع استنكز دروسي بسهولة	٧
	٠,٥٨٦	أشعر بفرصا عن طريقي في استنكز دروسي	١٠
	٠,٥٨٠	أثق في قدراتي الأكاديمية	١٧
	٠,٥٠٠	أعتمد على نفسي في أداء جميع المهام الدراسية	١٣
	٠,٤٩٦	أفني سبيء في الاختبارات التحصيلية*	٥
	٠,٣٦٨	أستمتع بدراسة المواد الأكاديمية التي أدرسها	٤
	٠,٤٠٥	أستوعب ما أقرأ بسهولة	١٨
٠,٧٧٦		أعطي بلحضام الآخرين	٢١
٠,٨٣٣		أفهم وجهات نظر المحيطين بي	٢٨
٠,٧٨٦		أعطي بفرضا والقبول من الآخرين	٢٧
٠,٧٥٥		أتعامل مع الآخرين بكفاءة	٢٣
٠,٦٣٧		أفهم الآخرين بسهولة	٢٠
٠,٤٨٢		أعتقد في شخص غير مقيد للآخرين*	٢٢
٠,٤٦٨		علاقتي بالآخرين لا تستمر طويلا*	١٩
٠,٣٥١		يتعثر علي تكوين صداقات جديدة*	٢٦
٢,٣٣٦	٦,١٠٩	الجذر الكامن	
% ١١,٦٨	% ٣٠,٥٤	نسبة التباين الذي يفسره العنفل	
	٤٢,٢٢	التباين الكلي للتعلمين معا	

ملحوظة: \* عبارات سلبية تقضي عكس الدرجات عند التصحيح

- تشبعت 12 عبارة على العامل الأول بجذر كامن مقداره (6,109) وقد أسهم في تفسير (30,546%) من التباين الكلي. وكان أعلى تشبع للعبارات هو (0,828) وأقل تشبع هو (0,405). وتشير عبارات العامل إلى تصورات الفرد عن ذاته في المواقف الأكاديمية، لذا أمكن تسميته مفهوم الذات الأكاديمي.
- أما العامل الثاني فقد تشبعت عليه 8 عبارات بجذر كامن مقداره (2,336)، وأسهم في تفسير (11,680%) من التباين الكلي. وتراوحت تشبعات العبارات على العامل ما بين (0,776، 0,351). وتشير عبارات هذا العامل إلى تصورات الفرد عن ذاته خلال التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين لذا أمكن تسميته مفهوم الذات الاجتماعي.

### ثبات المقياس

تم حساب مقياس مفهوم الذات بطريقة ألفا كرونباخ. وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس 0,79. وهي قيمة تدل على درجة عالية من ثبات المقياس.

### الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات

أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من 20 عبارة موزعة على بعدين. يتم تقدير درجة الطالب على المقياس من خلال مجموع إجابات الطالب على العبارات الممثلة لكل بعد على حدة (12 عبارة لمفهوم الذات الأكاديمي) و(8 عبارات لمفهوم الذات الاجتماعي). يجيب الطالب عن كل عبارة من خلال اختيار أحد البدائل على مقياس مدرج خماسي بحيث يشير البديل (1) إلى عدم انطباق العبارة على الطالب إطلاقاً، ويشير البديل (5) إلى انطباق العبارة تماماً على الطالب. وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب في بعد مفهوم الذات الأكاديمي هي 60 (5×12)، وأقل درجة هي 12 (1×12). وتعتبر الدرجة العالية عن قوة اعتقاد الفرد بأنه يتمتع بقدرات مرتفعة لأداء المهام الأكاديمية. وبالنسبة لمفهوم الذات الاجتماعي تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي 40 (5×8)، وأقل درجة هي 8 (1×8). حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى اعتقاد الطالب بأنه يتمتع بمهارات التفاعل الاجتماعي.

### درجات التحصيل

درجات التحصيل الدراسي المستخدمة في البحث الحالي هي النسبة المئوية لدرجات تحصيل عينة البحث من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا خلال الفصل الدراسي الأول (2019-2020).

### نتائج البحث وتفسيرها

#### أولاً: وصف متغيرات البحث

تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية بهدف التحقق من الخصائص الإحصائية المقبولة للبيانات قبل اختبار الفروض الإحصائية. ويوضح جدول (6) هذه الإحصاءات.



اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

المدى		ن = ٣١٧				المتغيرات
أعلى درجة	أدنى درجة	التفرطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٣٥	٣٩	١,٠٩	٠,٦٧-	١٥,٩٨	١٠٤,٧٨	اتخاذ القرار الأكاديمي
٦٠	٢٠	٠,٣٢-	٠,٢١-	٧,٤١	٤٢,٧٠	مفهوم الذات الاجتماعي
٤٠	٩	٠,٨٦	٠,٨٢-	٤,٨٩	٣٠,٣٥	مفهوم الذات
٩٥	٥٠	٠,٢٠-	٠,٥١-	٠,٠٨	٧٧,١٤	التحصيل الدراسي

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم المتوسطات الحسابية أكبر من انحرافاتها المعيارية، وأن قيم الالتواء تقترب من الصفر، حيث تراوحت ما بين -0,827 و-0,218، ومعاملات التفرطح تتراوح ما بين 1,096 و-0,201. وتشير هذه القيم إلى أن درجات الطلاب على جميع متغيرات البحث تقترب من التوزيع الاعتدالي. وبهذا يمكن استخدام بيانات هذه المتغيرات في إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فروض البحث.

### ثانياً: نتائج البحث وتفسيرها

#### 1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في كل من مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي". ولمعالجة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين ومختلفين في عدد الأفراد للمقارنة بين الذكور والإناث من الطلاب عينة البحث في متوسطات مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار الأكاديمي. ويوضح جدول رقم (7) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث.

جدول (٧): دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات

المتغيرات		العينتان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	مفهوم الذات الأكاديمي	ذكور	٤٣,٠٧٤	٨,٠٢٨	٣١٥	٠,٤٦١	٠,٦٤٥
	إناث	٤٢,٦٠٤	٧,٢٦٠				
مفهوم الذات الاجتماعي	ذكور	٣٠,٣٧٣	٥,٧٥٢				
	إناث	٣٠,٣٥٦	٤,٦٤٥				
اتخاذ القرار الأكاديمي	ذكور	١٠٧	١٣,٦٢٥				
	إناث	١٠٤,١٩٢	١٦,٥٣٦				

ملحوظة: ن=٣١٧، ن=٢٥٠، ن=٦٧ لعينتي الإناث والذكور على الترتيب

يتضح من جدول (7) أن كلاً من متوسطات درجات الطلاب على اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الاجتماعي لا تختلف بشكل دال إحصائياً باختلاف النوع (ت=1,278، 0,461، 0,025 غير دالة عند مستوى 0,05). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من ( Jackson, Hodge & Ingram, 1994؛ Rubie-Davies & Lee, 2013؛ فايز الأسود، 2004) حيث لم يجدوا فروقاً بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في مفهوم الذات. وتتفق أيضاً مع دراسات (عبد الله عبد الرزاق، 2006؛ هناء خالد، 2015) في عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار الأكاديمي.

بينما تختلف مع ما جاءت به دراسة (Mejía-Rodríguez, et al. 2020) التي توصلت لوجود فروق ترجع للنوع في مفهوم الذات لصالح الذكور. كما تختلف مع ما جاءت به دراسات (محمود كاظم وغيد سمير، 2011؛ جعفر محمد، 2017؛ Denton & Zeytnogla, 1993) التي توصلت لوجود فروق ترجع للنوع في اتخاذ القرار لصالح الذكور.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) في ضوء تشابه المؤثرات البيئية وتكافؤ الفرص في التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والفرص التعليمية بين الذكور والإناث. فالطلاب والطالبات بالجامعة يتعرضون لنفس المواقف الانفعالية والاجتماعية والضغوط المعرفية، ويطلب منهم نفس المهام الأكاديمية. مما يقلل الفجوة بين معتقدات الطلاب والطالبات عن ذواتهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات في المواقف الأكاديمية المختلفة. أيضاً قد يكون أولئك الذين يلتحقون بالجامعة أقل تأثراً

اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

بالقوالب النمطية الجنسية نظراً لأنهم حققوا بالفعل نجاحاً في مجالات يُزعم أنها أقوى بين  
الجنس الآخر؛ مثل تفوق الإناث في الرياضيات والعلوم، Rubie-Davies & Lee، (2013، 9).

## 2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصصات  
العلمية والأدبية في كل من مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي".  
وللتحقق من هذا الفرض إحصائياً تم تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين  
الطلاب بالتخصصات الأدبية والتخصصات العلمية في كل من مفهوم الذات واتخاذ القرار  
الأكاديمي. ويوضح جدول (8) نتائج اختبار "ت".

جدول (8): دلالة الفروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي

المتغيرات	العينتان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
مفهوم الذات	علمي	42,462	7,258	315	0,697-	0,486	
	أدبي	43,054	7,661				
مفهوم الذات الاجتماعي	علمي	30,643	4,454		1,249	0,491	0,491
	أدبي	29,945	5,454				
اتخاذ القرار الأكاديمي	علمي	105,276	12,960		0,660	0,510	0,510
	أدبي	104,069	19,612				

ملحوظة: ن=317، ن=188، ن=299 لعينتي التخصصات العلمية والأدبية على الترتيب

تضح من جدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب بالتخصصات  
العلمية والأدبية في أي من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار الأكاديمي.  
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (زياد بركات، 2008؛ رمضان محمود ومحروس  
عبد الخالق، 2015) التي توصلت لعدم دلالة الفروق بين طلاب التخصصات العلمية  
والأدبية في مفهوم الذات. واتفقت أيضاً مع ما توصل إليه كل من (خالد علي، 2019؛  
محمد الشريدة، موفق بشارة، منى أبو درويش، 2010) حيث لم يجدوا أي فروق دالة بين  
طلاب التخصصات العلمية والأدبية في اتخاذ القرار الأكاديمي.

بينما تختلف مع ما جاءت به دراسة (Rubie-Davies & Lee (2013) التي  
توصلت لوجود فروق ترجع للتخصص الدراسي في مفهوم الذات؛ فكان لدى الطلاب في  
الكليات التي تدرس المواد التي تعتمد على مهارات الرياضيات مفهوم ذاتي أعلى في  
الرياضيات من أولئك الموجودين في الكليات التي كانت فيها المهارات اللفظية مهمة. كما

تختلف مع ما جاءت به دراسات (جعفر محمد، 2017، عبد الله عبد الرزاق، 2006، زينة المنصور، 2015) التي توصلت لوجود فروق ترجع للتخصص الدراسي في اتخاذ القرار لصالح طلاب التخصصات العلمية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء تشابه الظروف التعليمية والاجتماعية والمادية والثقافية بالنسبة للطلاب عينة البحث، بالإضافة للتشابه في خصائص المرحلة العمرية والدراسية التي ينتمون لها مما ينعكس على مستوى خبراتهم الحياتية. كما أن كلاهما يفقد لعوامل التحفيز والتشجيع خاصة في ظل نظرتهم لسوق العمل والشك في إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للشهادة الجامعية التي يحصل عليها بعد التخرج.

### 3. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

وينص هذه الفرض على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقات بين متغيرات البحث والتي شملت مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي. ويوضح جدول (9) قيم معاملات الارتباط.

جدول (9): قيم معاملات الارتباط بين مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار

الأكاديمي والتحصيل الدراسي				
ن = 317				
التحصيل الدراسي	اتخاذ القرار الأكاديمي	مفهوم الذات الاجتماعي	مفهوم الذات الأكاديمي	
-	-	-	-	مفهوم الذات الأكاديمي
-	-	** 0,506	** 0,435	مفهوم الذات الاجتماعي
-	0,058	** 0,054	** 0,657	اتخاذ القرار الأكاديمي
-	-	-	** 0,258	التحصيل الدراسي

\*\* دالة عند مستوى أقل من 0,01

يتضح من المصفوفة الارتباطية (جدول 9) وجود ارتباط موجب دال عند مستوى أقل من 0,01 بين جميع متغيرات البحث باستثناء العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي؛ حيث كان الارتباط بينهم موجب (0,054، 0,058) ولكنه غير دال إحصائياً. وكان أعلى ارتباط دال إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي واتخاذ القرار الأكاديمي ( $r=0,657$ )، يليه الارتباط بين مفهوم الذات

الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي ( $r=0,506$ ). بينما كان أقل ارتباط دال بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي ( $r=0,258$ ).

وهذا يعني أنه كلما كانت لدى الفرد صورة إيجابية عن ذاته وعن قدراته في المواقف الأكاديمية وخلال التفاعلات الاجتماعية، كلما زاد ذلك من كفاءته في اتخاذ قراراته الأكاديمية. فالطريقة التي يدرك بها الفرد المهام التي يستطيع القيام بها، تؤثر في قدرته على حل المشكلات وبالتالي تسهم في قدرته على اتخاذ القرارات الأكاديمية. حيث يستطيع مواجهة العقبات وابتكار حلول لمواجهةها وتحمل مسؤولية اختياراته. ويشير (Verplanken & Holland, 2002, 445) إلى أنه بمجرد إدراكنا أن الموقف وثيق الصلة بقيمة مركزية لمفهومنا الذاتي، تتصرف البنية المعرفية والتحفيزية بناءً على تلك القيمة تلقائياً. وتتشابه تلك النتيجة مع ما توصل إليه كل من (Van der Aar, 2019؛ بندر محمد، 2008).

كما أن إدراك الفرد لقدراته الأكاديمية يعزز اندماج الفرد في المهمات الدراسية والنجاح فيها، وكذلك فإن التحصيل الدراسي المرتفع وما يصاحبه من شعور بالنجاح وتحقيق الذات والمكانة الاجتماعية يدعم أيضاً مفهوم الذات الأكاديمي للطالب. فالنجاح يجعل الفرد يشعر بالفخر والثقة بالنفس ويشعر بالرضا عن ذاته. ويفترض منظرو القيمة المتوقعة (Eccles & Wigfield, 2002) أن المعتقدات الذاتية الأكاديمية هي دالة للنجاحات الأكاديمية السابقة وتؤثر على النجاح الأكاديمي اللاحق بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال تأثيرها على التركيبات الوسيطة الأخرى. وبشكل عام، يشير (Marsh & Martin, 2011, 65) إلى أن التأثيرات المتبادلة المتعلقة بالمعتقدات الذاتية الأكاديمية والإنجاز تتفق مع نظريات التعلم والتنمية البشرية التي تنظر إلى الذات كعامل سببي (على سبيل المثال، Bandura, 1997; Carver & Scheier, 1981; Deci & Ryan, 1985).

#### 4. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها

ينص هذا الفرض على أنه " لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب عينة البحث من خلال مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي".

تم اختبار هذا الفرض باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج *Stepwise regression* للكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي (متغير تابع) من خلال نموذج انحدار يشمل متغيرات مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) واتخاذ القرار الأكاديمي كمتغيرات متنبئة

اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

(مستقلة). كما هدف تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن أفضلية هذه المتغيرات في التنبؤ  
بالتحصيل الدراسي. ويوضح جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (10): تحليل الانحدار المتوقع للتنبؤ مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي بالتحصيل الدراسي

الخطوة	المتغيرات المستقلة	الثابت	النسبة الفئوية	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التباين المشترك (R2)	معامل الانحدار المعياري $\beta$	معامل الانحدار غير المعياري $\gamma$	قيمة "ت"
الأولى	مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٦٤٤	***٢٢,٤٤٩	٠,٢٥٨	٠,٠٦٧	٠,٢٥٨	٠,٠٠٣	***٤,٧٣٨
الثانية	مفهوم الذات الأكاديمي اتخاذ القرار الأكاديمي	٠,٦٩٠	***١٥,١٨٢	٠,٢٩٧	٠,٠٨٨	٠,٣٨٦	٠,٠٠٤	***٥,٤٠٣
						٠,١٩٥	٠,٠٠١	**٢,٧٣٠

ملحوظة: ن=٣١٧، \*\*\*دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١، \*\*دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١

أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيم (ف) والتي بلغت 22,449 و 151,182 بدلالة أقل من 0,001. وأن متغير مفهوم الذات الأكاديمي هو أكثر متغيرات البحث تنبؤاً بالتحصيل الدراسي للطلاب؛ إذ يفسر بمفرده 6,7 % من التباين، يليه اتخاذ القرار الأكاديمي ويفسران معاً (8,8 %) من التباين. بينما لم يتم التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مفهوم الذات الاجتماعي.

تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وتشير نتيجة هذا الفرض إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مفهوم الذات الأكاديمي واتخاذ القرار الأكاديمي، فكلما زاد إدراك الطالب لقدراته ومهاراته الأكاديمية، كلما زاد تحصيله الأكاديمي، أما تدني إدراك الفرد لقدراته الأكاديمية فيظهر في انخفاض تحصيله الدراسي. ويمكن تفسير ذلك بأن النظرة الإيجابية التي يكونها الطلاب عن ذواتهم وثقتهم في إمكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخفي الصعاب، يمنحهم القدرة على المثابرة وبذل مزيد من الجهد مما يساعدهم في تحقيق مستويات مرتفعة من الإنجاز الأكاديمي. ويدعم ذلك ما ذكره (Bong and Skalvik, 2003, 12) بأنه عندما "يصف" الشخص نفسه بأنه "ذكي في الرياضيات"، لا يمكن بالتالي تمييز هذا الوصف عن تقييم الشخص لقدراته في الرياضيات، ويشير هذا المفهوم الذاتي ردود الفعل العاطفية/ التحفيزية. ونظرًا لأن القدرة على الإنجاز بكفاءة تحظى بتقدير كبير، فإن الطلاب الذين يعتبرون أنفسهم أذكيا

ومؤهلين يشعرون عادةً بالإيجابية في هذا الجانب من وصفهم الذاتي، وتؤدي هذه التقييمات العاطفية تجاه الذات إلى آثار مهمة لمزيد من التحفيز. وعلى الجانب الآخر، يتجنب الأطفال المهام والمواقف الأكاديمية التي من المرجح أن تجعلهم يشعرون بالسوء تجاه أنفسهم في محاولة للحفاظ على مفهوم الذات الإيجابي.

وتزداد أهمية اتخاذ القرار الأكاديمي في المرحلة الجامعية في اختيار التخصص الدراسي، واختيار المقررات في نظم الساعات المعتمدة، وتنظيم جدول دراسي لتيسير أداء المهمات التعليمية المطلوبة، وبالتالي فإن النجاح في اتخاذ القرارات الأكاديمية الناجحة له تأثير فعال يبعث الثقة بالنفس لدى الطالب في قدرته على إدارة أموره بنفسه وتحمل المسؤولية، وتدعمه بمزيد من خبرات النجاح التي تساعده في تحقيق المزيد من الإنجازات الأكاديمية. فالأفراد بطبيعتهم يسعون إلى تحقيق أهدافهم وتلبية حاجاتهم ورغباتهم ويحاولون أن يكونوا أكثر رضا وارتياح من خلال بذل الجهد والأداء، وشعورهم بأنهم يقومون بعمل ذي قيمة وفائدة، حيث يحققون من خلال طموحاتهم، ويستغلون قدراتهم العلمية وخبراتهم العملية، ويتفاعلون مع العمل من أجل تحقيق أهدافهم التي يسعون إليها (جعفر محمد، 2017، 137).

#### 5. نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

ينص هذا الفرض على أنه " لا يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمي من خلال مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي).  
تم التحقق من هذا الفرض باستخدام تحليل الانحدار المتدرج للكشف عن إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمي (متغير تابع) من خلال مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) كمتغيران مستقلان. ويوضح جدول (11) نتائج تحليل الانحدار.

اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا  
هاله كمال الدين حسن مقلد

جدول (11): تحليل الانحدار المتدرج لتنبؤ مفهوم الذات باتخاذ القرار الأكاديمي

المتغيرات المستقلة	الثابت	النسبة الفاتية	معامل الارتباط المتعدد (R)	التباين المشترك (R2)	معامل الانحدار المعيارى $\beta$	معامل الانحدار غير المعيارى B	قيمة "ت"
مفهوم الذات الأكاديمي	٤٤,٣٦٣	***٢٣٨,٧٤٦	٠,٦٥٧	٠,٤٣١	٠,٦٥٧	١,٤١٥	***١٥,٤٥١
مفهوم الذات الأكاديمي	٢٨,٢١٦	***١٥١,٦٨٥	٠,٧٠١	٠,٤٩١	٠,٥٣٨	١,١٦٠	***١٢,٠٤٢
مفهوم الذات الاجتماعي					٠,٢٧٣	٠,٨٩١	***٦,٠٩٩

ملحوظة: ن = ٣١٧ \*\*\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

أظهرت نتائج نموذج الانحدار (جدول 11) أن نموذج الانحدار معنوي حيث بلغت قيم (ف) 238,746 و 151,685 بمستوى دلالة أقل من 0,001. وأن متغير مفهوم الذات الأكاديمي بإمكانه تفسير 43,1 % من التباين الكلي لاتخاذ القرار الأكاديمي للطلاب؛ يليه مفهوم الذات الاجتماعي ويفسران معاً (49,1 %) من التباين الكلي. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الطلاب أصحاب مفهوم الذات الإيجابي لديهم القدرة على مواجهة التحديات وينخفض لديهم مستوى القلق ويتمتعون بالقدرة على ضبط النفس ومواجهة الضغوط والإحباطات (يوسف قطامي، 2004، 187). هذا بالإضافة لثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم على اختيار الأفضل والأنسب لهم؛ فالفرد الذي يؤمن بقدرته على إنجاز أهدافه، يكون بإمكانه تسيير أمور حياته، ويشعر بالقدرة على التغلب على العقبات. لذا يتمتع هؤلاء الطلاب مرتفعو مفهوم الذات بالقدرة على اتخاذ القرار الأكاديمي. وتتشابه تلك النتيجة جزئياً مع ما توصل إليه بندر محمد (2008) من إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين من خلال فاعلية الذات. وعلى الرغم من التأثير الكبير الذي تتركه عملية اتخاذ القرار في حياتنا إلا أننا نلاحظ لدى الكثير من الأفراد تسرعاً أو اعتمادية في اتخاذ قراراتهم، أو نشعر بعدم ثقتهم بأنفسهم وعجزهم عن اتخاذها وميلهم في المقابل الى الاعتماد على الآخرين أو على الظروف في اتخاذ قراراتهم (شريفة بن غذفة، 2014، 97). فعلى متخذ القرار أن يكون واثقاً من نفسه عند اختيار البديل الأفضل، غير متردد، ومعتمداً على قدراته الشخصية



وأحياناً الاجتماعية في الإحساس بالمشكلة والمبادرة لحلها وتحمل مسؤوليته الكاملة إزاء نتائج اختياراته (شريفه بن غزفة، 2014، 62).  
التوصيات والبحوث المقترحة:

- من خلال ما توصل إليه البحث الحالي فإن الباحثة توصي بالآتي:
1. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم برامج إرشادية تهدف لتنمية مهارات اتخاذ القرار الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
  2. عقد ورش عمل ودورات تدريبية وتنمية بشرية لطلاب الجامعة لدعم المفهوم الذاتي الإيجابي لديهم.
  3. التأكيد على أهمية التكامل بين دور البيئة الأسرية والبيئة الدراسية في دعم مفهوم الذات لديهم من خلال أنشطة اجتماعية يتم تنظيمها من خلال الجامعة والطلاب وأسرهم.
  4. فحص علاقة اتخاذ القرار الأكاديمي ومفهوم الذات باستخدام عينات من مستويات دراسية وخلفيات ثقافية مختلفة.
  5. الكشف عن علاقة اتخاذ القرار الأكاديمي بمتغيرات معرفية وشخصية مثل التسويق الأكاديمي والأساليب المعرفية.

## المراجع

- عبد الجليل القرعان (2003). "أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/ علمي)". رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- إبراهيم محمد (2006). "قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، مج (4)، ع (2)، ص ص 1-38.
- النوشان علي (2003). "ضغوط العمل وأثرها على عملية اتخاذ القرارات-دراسة مسحية على القيادات الإدارية في عدد من الأجهزة الأمنية والمدنية في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- إبراهيم الفقي (2008). فن وأسرار اتخاذ القرار، القاهرة، مؤسسة بداية.
- أحمد سعد (2015). "القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البحرين.
- أمل الأحمد (2004). مشكلات وقضايا نفسية، (ط1)، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- بندر محمد (2008). "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة لاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ثواب حمود (2013). "قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث ومحافظة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- جعفر محمد (2017). "مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق". مجلة جامعة البعث، مج (39)، ع (7)، ص ص 135-163.
- حامد عبد السلام (1989). التوجيه والإرشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق.
- خالد علي (2019). "الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير كمنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى

- طلاب جامعة القصيم". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (35)، ع (7)، ص ص 92-144.
- دلال عبد المحسن (2012). "مستوى صنع القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقته بمستوى الولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- رافع النصير، عماد عبد الرحيم (2003). علم النفس المعرفي. عمان، دار الشروق.
- رمضان محمود، محروس عبد الخالق (2015). "أثر التفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والإقامة على أبعاد مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (16)، ص ص 41-82.
- زهرة ماهود (2013). "اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته ببعض الأساليب المزاجية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع (102)، ص ص 229-310.
- زياد بركات (2008). "علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مج (1)، ع (2)، ص ص 219-258.
- زينب ناجي (2015). "مفهوم الذات لدى التلامذة بطيئي التعلم". مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع (44)، ص ص 412-441.
- زينة المنصور (2015). "الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سجان الملحم (2014). "الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- سلطان عاشور (2009). "التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- شريفة بن غذفة (2014). اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة

## سطيف2.

صابر سفينة (2003). "فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

صالح أبو جادو (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان، دار الميسرة.  
عامر محمد (2015). "مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى اطفال الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية"، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع (44)، ص ص 336-352.

عبد الرحمن الزهراني (2008). "أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

عبد الله حمود (2016). "الضغوط الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار لدى مديري المارس الثانوية في منطقة الأحمدى وعلاقتها بالأداء الوظيفي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

عبد الله عبد الرزاق (2006). "أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

عبد العزيز أحمد (2017). "تأثير العوامل الاجتماعية على اتخاذ القرار في إدارة السراج المنير في وزارة الأوقاف بالكويت". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

علي عباس، عبد الله بركات (2001). مبادئ علم الإدارة. عمان، مكتبة الرائد العلمية.  
فاتن عبد الله (2009). "أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

فايز الأسود (2004). "أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة". بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية (من 23-24 نوفمبر)، ص ص 639-666.

فتحي عبد الرحمن (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط3)، عمان، دار الفكر.  
كمال إسماعيل (2017). "التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار  
طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة  
الثانوية". مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، مج (32)، ع (3)، ص ص  
123-197.

كمال عبد الحميد (2005). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة، عالم الكتب.  
لطفى عبد الباسط (2002). "أثر تفاعل الأسلوب المعرفي وضغط الوقت وسهولة-  
صعوبة المهمة على دقة وأسلوب اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب  
الجامعة". مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج (17)، ع (2)، ص ص 1-  
58.

مجدي عبد الكريم (2007). سيكولوجية صنع القرار، (ط2)، القاهرة، مكتبة النهضة  
المصرية.

محمد الشريدة، موفق بشارة، منى أبو درويش (2010). "قدرة طلبة السنة الأولى في  
جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص  
الدراسي". مجلة كلية التربية، مج (1)، ع (33)، ص ص 371-403  
محمد أحمد، رؤوف محمود (2014). "قياس مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة  
الإعدادية وعلاقته بمتغير التخصص الدراسي". مجلة جامعة تكريت للعلوم  
الإنسانية، مج (21)، ع (2)، ص ص 327-357.

محمد بن علي (2018). "اتخاذ القرار وعلاقته بالمرونة النفسية لدى رؤساء الأقسام  
الأكاديمية في جامعة الجوف". مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا  
للتربية - جامعة القاهرة، مج (26)، ع (2)، ص ص 160-204.  
محمد حسنين (2007). أثر اختلاف الأسلوب المعرفي والتخصص الأكاديمي على  
أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها. مجلة البحوث  
النفسية والتربوية، كلية التربية - جامعة المنوفية، مج (22)، ع (2)، ص  
178-224.

محمد عبد الله (2007). حل المشاكل وصنع القرار. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث  
في العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- محمد نجيب (2007). "علاقة الأنشطة الطلابية بفعالية الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين". مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب جامعة المنيا، مج (2)، ع (18)، ص ص 145-196.
- محمود كاظم، غيد سمير (2011). "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار". مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (41)، ص ص 1-50.
- منى الحموي (2010). "التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس - الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية". مجلة جامعة دمشق، مج (26)، ص ص 173-208.
- ميرفت العدروسي (2002). "التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسته امبريقية مقارنة بين الجنسين". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- نصر محمد، محمد عبد الله (2006). "العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج (18)، ع (1)، ص ص 92-130.
- نوال عبد الرحمن (2013). "مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي-غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- هاله كمال الدين (2012). "أثر التوقعات الأسرية والتطلعات الأكاديمية والكمالية في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية-جامعة المنيا". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.
- هناء خالد (2015). "العلاقة بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية". رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.
- وصل الله السواط (2010). "فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف دراسة وصفية تنبؤية". مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج (66)، ع (1)، ص

- يوسف أسعد (2003). فن صناعة القرار. القاهرة، دار الفكر العربي.
- يوسف قطامي (2004). النظرية المعرفية الاجتماعية. عمان، دار الفكر.
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. *Encyclopedia of Human Behavior, 4(1)*, 71-81.
- Bong, M., & Skaalvik, E. M. (2003). Academic self-concept and self-efficacy: How different are they really?. *Educational psychology review, 15(1)*, 1-40.
- Burnett, P. C. (1991). Decision-making style and self-concept. *Australian Psychologist, 26 (1)*, 55-58.
- Carduner, J., Padak, G. M., & Reynolds, J. (2011). Exploratory honors students: Academic major and career decision-making. *NACADA Journal, 31(1)*, 14-28.
- Coelho, V. A., Marchante, M., & Jimerson, S. R. (2017). Promoting a positive middle school transition: A randomized-controlled treatment study examining self-concept and self-esteem. *Journal of youth and adolescence, 46(3)*, 558-569.
- Craven, R., & Marsh, H. W. (2008). The centrality of the self-concept construct for psychological wellbeing and unlocking human potential: Implications for child and educational psychologists. *Educational & Child Psychology, 25*, 104-118.
- Datta, P. (2014). Self-concept and vision impairment: A review. *British Journal of Visual Impairment, 32(3)*, 200-210.
- Denton, M., & Zeytinoglu, I. U. (1993). Perceived participation in decision-making in a university setting: The impact of gender. *ILR Review, 46(2)*, 320-331.
- Easterbrook, M. J., Kuppens, T., & Manstead, A. S. (2020). Socioeconomic status and the structure of the self-concept. *British Journal of Social Psychology, 59(1)*, 66-86.
- Esnaola, I., Sesé, A., Antonio- Agirre, I., & Azpiazu, L. (2020). The development of multiple self-concept dimensions during adolescence. *Journal of Research on*

*Adolescence*, 30, 100-114.

- Gambetti, E., Fabbri, M., Bensi, L., & Tonetti, L. (2008). A contribution to the Italian validation of the General Decision-making Style Inventory. *Personality and individual differences*, 44(4), 842-852.
- Gati, I.; Levin, N.; & Landman-Tal, S. (2019). Decision-Making Models and Career Guidance. In Athanasou, & Perera, H., *International Handbook of Career Guidance* (pp. 115-148). Cham: Springer.
- George-Curran, Brown, Smith, M. (2003). The role of emotional intelligence in the career commitment and decision-making process. *Journal of career assesment*, 11 (4), 379-392.
- Gutman, L. M., & Schoon, I. (2013). The impact of non-cognitive skills on outcomes for young people. *Education Endowment Foundation*, 59(22.2), 1- 57.
- Hahn, K. H., & Ma, Y. J. (2011). Self-concept and Decision-making Styles: A Comparison between Young Korean and American Consumers. *Research Journal of Textile & Apparel*, 15(1), 81- 97.
- Hugh, F, C. (2012) .Youth activity involvement, neighborhood adult support, individual decision-making skills, and early adolescent delinquent behaviors: testing a conceptual model. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 33(4), 175- 188.
- Jackson, L. A., Hodge, C. N., & Ingram, J. M. (1994). Gender and self-concept: A reexamination of stereotypic differences and the role of gender attitudes. *Sex Roles*, 30(9-10), 615-630.
- Karen, J. Y. (2018). *Understanding Peer Effects in Educational Decisions: Evidence from Theory and a Field Experiment*. University of Chicago.
- Marsh, H. W., & Martin, A. J. (2011). Academic self- concept and academic achievement: Relations and causal ordering. *British Journal of Educational Psychology*, 81(1), 59-77.
- Martínez-Marín, M. D., Martínez, C., & Paterna, C. (2020). Gendered self-concept and gender as predictors of emotional intelligence: a comparison through of age. *Current Psychology*, 1-14,



<https://doi.org/10.1007/s12144-020-00904-z>.

- McElroy, T., Seta, J. J., & Waring, D. (2007). Reflections of the Self: How Self-esteem Imposes onto Risky-choice FramingTasks. *Journal of Behavioral Decision Making*, 20(3): 223-240.
- Mehrad, A. (2016). Mini literature review of self-concept. *Journal of Educational. Health and Community Psychology*, 5(2), 62-66.
- Mejía-Rodríguez, A. M., Luyten, H., & Meelissen, M. R. (2020). Gender differences in mathematics self-concept Across the World: an Exploration of Student and Parent Data of TIMSS 2015. *International Journal of Science and Mathematics Education*, 1-22.
- Parameswari, J. (2015). Decision making styles and stress coping strategies among alcohol addicts. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(5), 93- 97.
- Pellerone, M. (2013). Identity status, coping strategy and decision-making process among Italian university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 106, 1399-1408.
- Rivkin, S. G., Hanushek, E. A., & Kain, J. F. (2005). Teachers, schools, and academic achievement. *Econometrica*, 73(2), 417-458.
- Rubie-Davies, C. M., & Lee, K. (2013). Self-concept of students in higher education: are there differences by faculty and gender? *Educational Studies*, 39(1), 56-67.
- Ryff, C., & Singer, B. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of Happiness Studies*, 9(1), 13-39.
- Sandler, M. (2000). Career decision-making self-efficacy, perceived stress, and an integrated model of student persistence: A structural Model finance, attitudes, behavior, and career development. *Research in higher education*, 41 (5), 537-580.
- Schwarz, N. (2004). Metacognitive experiences in consumer judgment and decision-making. *Journal of Consumer Psychology*, 14(4), 332-348.
- Shavelson, R. J., Hubner, J. J., and Stanton, G. C. (1976). Self-concept: Validation of construct interpretations. *Rev. Educ. Res.* 46, 407–441.

- Silvestri, P. R., Baglioni, V., Cardona, F., & Cavanna, A. E. (2018). Self-concept and self-esteem in patients with chronic tic disorders: A systematic literature review. *European journal of paediatric neurology*, 22(5), 749-756.
- Smith, K. (2010). The effects of preschoolers' goal setting, decision making, and self-recording on academic achievement. MA thesis, College of Education and Human Services, West Virginia University.
- Van der Aar, L. E., Crone, E. A., & Peters, S. (2019). What Characterizes Adolescents Struggling With Educational Decision- Making? The Role of Behavioral and Neural Correlates of Self- Concept and Self- Esteem. *Mind, Brain, and Education*, 13(3), 184-197.
- Verplanken, B., & Holland, R. W. (2002). Motivated decision-making: effects of activation and self-centrality of values on choices and behavior. *Journal of personality and social psychology*, 82(3), 434-447.
- Von Stumm, S.; Hell, B.; Chamorro-Premuzic, T. (2011). "The Hungry Mind: Intellectual Curiosity Is the Third Pillar of Academic Performance". *Perspectives on Psychological Science*. 6 (6), 574-588.
- Wang, Y., Patel, S., Patel, D., & Wang, Y. (2003, August). A layered reference model of the brain. In *The Second IEEE International Conference on Cognitive Informatics, 2003. Proceedings.* (pp. 7-17). IEEE.
- Wilkinson, A. (2004). Academic self-perceptions of elementary school children. *a paper submitted in partial fulfillment of the requirements for CEP900 (proseminar in LTC)*. Michigan State University.
- Xue, G., He, Q., Lei, X., Chen, C., Liu, Y., Chen, C., Lu, Z. L., Dong, Q., & Bechara, A. (2012). The gambler's fallacy is associated with weak affective decision making but strong cognitive ability. *PloS one*, 7(10), e47019. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0047019>